بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كا
لعهن ولا يسئل حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم
لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤ
يه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة لل
شوى تدعوا من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق
هلوعا إذا مسه الشر جزوعا ۝ وإذا مسه الخير منوعا إلا الم
صلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق
معلوم للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ و
الذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون
والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العا
دون ۝ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهادتهم
قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ أولئك في جنات
مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن
الشمال عزين ۝ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم
كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا أقسم برب المشارق والم
غارب إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبو
قين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون

خشعة

خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝
سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثلاثون وأربع بسم الله الرحمن
الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين ۝ أن اعبدوا الله واتقوه
وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت
قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي إلا فرارا ۝ وإني كلما
دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأ
صروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم إني دعوتهم جهارا ۝ ثم إني
أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم إنه كان
غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم أطوارا ۝ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله
أنبتكم من الأرض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ۝
والله جعل لكم الأرض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝
قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده
إلا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد أضلوا كثيرا ولا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)